

شعرت في كلامه بنبرة الندم على أنه حرم ناسًا من
حقهم الطبيعي وهو أن يموتوا دون أن يتعذبوا..

إن الإيمان بالله، وقدرته، هي النبض الطبيعي للحياة.
ومع ذلك فما أكثر ما يعترينا الغرور فنظن أن في
استطاعتنا أن نخلق للحياة نبضًا صناعيًا، ثم تنتهي بعلمنا
وتأملاتنا، ووطنونا، وفلسفتنا إلى منبع البدء والنهاية.. الله..

ومنذ بدأ العلم يخترق الفضاء، ويبحث عن الكواكب
الأخرى، اجتاحت الناس موجة من الخوف على إيمانهم..
وتساءلوا: وماذا يبقى لله بعد أن يخترق الإنسان الفضاء،
ويصل إلى القمر، والمريخ؟ سيبقى الله!

كان أكثر العلماء في عصرنا هذا، عصر الذرة لا يؤمنون
بالله لأنهم يؤمنون بالعلم.. وأخيرًا أعلن أكبر علماء الذرة في
روسيا أنه قد اتضح من التجارب التي جرت في اختراق
الفضاء أن هناك قوة خفية تحرك الكون كما تشاء!

وأنا لا يعني أن يطول عمري أو يقصر. وإنما يعني أن
أمارس حياتي ولو كانت أيامًا معدودات. بعقلي وقلبي.. فما